

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إنّ اللغة العربية لها دور هام. خاصّة للمسلمين. وهذا لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء كان علما دينيا أم علما آخر. معظم العلوم الدينية والتفسير والحديث والفقهاء والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية. أما العلوم الأخرى سواء كان التاريخية والاقتصادية والسياسية أم غيرها استخدمت باللغة العربية.

اللغة العربية كلغة الدين يملك التعريف أن فهم تعاليم الدينية فهو واجب لكل المؤمنين حقا. ليس من الممكن للمسلم أن يكون قادرا على القيام بالواجبات الدينية صحيحا طالما أنه ليس لديه المعرفة الصحيحة لتعاليم دينه (الإسلام)، بينما التعاليم الإسلامية وضعت في القرآن الكريم والسنة النبوية اللذان يستخدمان اللغة العربية. ومن ثمّ ذلك أصبحت اللغة العربية مفتاح لفهم التعاليم الدينية صحيحا.

بعض المسلمين التي يعتمدون على القرآن والسنة وهما باللغة العربية، فتصبح معياراً للحياة وسلوكهم كلّ اليوم، إذا يجب علينا أن نعلم محتويات القرآن. أنزل الله القرآن الكريم إلى النبي مُحمَّد باستخدام اللغة العربية كما في القرآن "سورة يوسف" الآية ٢:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾".^١

ويبين البحث في القواميس المعاصرة أن التعليم هو اتقان أو اكتساب المعرفة حول موضوع أو مهارة بالدراسة أو الخبرة أو التعاليمات.^٢

¹Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahnya* (Jakarta : Yayasan Penyelenggara Penterjemah/Pentafsir Al-Qur'an, 1971), hlm.348

²H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, (Jakarta : Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2008), hlm.8

التعلم هو مصطلح من عملية التعليم التي يعرف في عالم التربوي. وفي الماضي، يستعمل عبارة عملية التعليم ولكن الآن يستبدله بالتعلم. استبدال ذلك المصطلح ليصنع أحسن الهيئة في تعليم الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية.

عند رأي ديميائي ومودجيونو في كتب التعلم والتعليم أنّ التعليم هو أنشطة المعلم المنظم في التصميم التعليمي، لجعل الطلاب على تعلم بنشاط، التي تركز على وجود مصادر التعلم.^٣

ومن التعريفات السابقة يستخلص الباحث أن التعليم يعطي انطباع وظيفة الطرف الواحد فقط، هو وظيفة المدرس فقط، بينما التعلم أيضا يعطي على وجود التفاعل بين المعلمين مع المتعلمين.

تعليم اللغة العربية قد تطور كثيرا. وهذا واضح من يدرس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بدءاً من مرحلة المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية حتى في الجامعة. اللغة العربية في المدرسة المتوسطة هي مادة التي طوّرت المهارات للاتصال شفها أو كتابة وتعبر المعارف والأفكار والمشاعر وكذلك طوّرت المعلومات العامة والإجتماعية والثقافية. لذلك مادة اللغة العربية في المدرسة توظف لأداة الاتصال وتطوير شخصية المتعلم في ناحية الاتصال والمعلومات.

يتم الأخذ بالقاعدة عن طريق الاستقراء والاستنتاجي. هناك اثنان من الأشياء التي تجدر الإشارة فيما يتعلق بالأخذ بالقواعد العربية، أولاً، أن أهم شيء مطلوب من الطلاب ليس القدرة على حفظ القاعدة على ظهر القلب. ولكن القدرة على الفهم، وتمكينها من ممارسة اللغة. ثانياً، ليس كل المواضيع دُرس في النحوي.^٤

الطريقة الاستنتاجية يبدأ بإعطاء القواعد لأن يفهم وحفظه، ثم تعطي أمثلة. بعد ذلك، يتم منح الطلاب الفرصة للقيام بتمارين لتطبيق القواعد أو الصيغ التي أعطيت.

³Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002), Cet. Ke-2 hlm.297

⁴Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm.106

والطريقة الاستقرائية ينفذ بطريقة المعلم أولاً وقبل كل شيء يعرض أمثلة، بعد دراسة الأمثلة بتوجيه المعلمين استخلاص الطلاب استنتاجات قواعد اللغة استناداً إلى هذه الأمثلة، وبعد ذلك يطلب من الطلاب أن يجعل أمثلة الجملة بأنفسهم.^٥ من الملاحظة الأولى يجد الباحث أن المدرس يستخدم طريقة المحاضرة فقط في تعليم التركيب، حتى يشعر الطلاب بالصعوبة في الفهم ويشعرون بالملل. الآن بعض الطلاب لا يحبون درس اللغة العربية كما يحبون درس اللغة الإنجليزية أو الكورية أو اليابانية وغيرها.

حقيقة في المجتمع أظهر التعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية مضر جداً. إذا، أنبت الجو المستريح لازم في تعليم اللغة العربية باللعبة. إذا، وسائل التعليم لازمة ليفرح الطلاب في تعلم اللغة العربية. وسيلة التعليم واستراتيجية التعليم هي إحدى من طرق حل المشكلات في تعليم اللغة العربية ووسيلة التعليم هي وسيطة بين المدرس والطلاب والمواد. مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين هي المدرسة المشهورة في بنجرماسين ولديها رؤية أن يكون الإنسان مؤمناً ومتقياً ومخلقاً بالأخلاق الكريمة والذكياً وماهراً. وهذه المدرسة هي مدرسة على أساس ديني ولذلك في هذه المدرسة تعليم اللغة العربية كثيراً.

مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين إحدى المؤسسات الرسمية تحت وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا. لأن هذه المدرسة هي إحدى المدارس الإسلامية حتى توجد الدروس الدينية. إحدى الدروس الدينية هي درس اللغة العربية. وفي ملاحظة أولى توجد أن أحوال الطلاب وبالخصوص في الفصل الثامن مختلفة. لأن أكثر الطلاب تخرجوا من المدرسة الابتدائية. لهم اللغة العربية هو درس الجديد حتى الطلاب غير فعال في تعليم والطلاب مستمع فقط. من البيان في السابق هذه مسألة نظر أن كثيراً من

⁵Ibid, hlm.106-107

الطلاب لا يتحمسون. لأن كذلك الباحث يريد أن استخدام استراتيجية جديد وهو استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*). باستخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) لترقية خصوصا لتعليم التركيب لكي يشعر الطلاب نشطا وسهلا في التعليم اللغة العربية حتى تعليم أن يكون فعالا ومحتمسا.

تأسس على الحاصل مقابلة بمدرس اللغة العربية في هذه المدرسة عن تعليم اللغة العربية الطلاب وبالخصوص في تعليم القواعد لطلاب الصف الثامن باستخدام المحاضرة والسؤال والجواب فقط. ولذلك بعض الطلاب الذين يفهمون المواد الدراسية وبعضهم لا يفهمونها.

وتأسس على حاصل مقابلة بطلاب في الصف الثامن بعضهم لا يفهمون المواد التي علمها المدرس فهما جيدا، لأنه قالوا عند شرح المواد التي تدرس بسرعة أحيانا ولا تعطى لهم الفرصة للسؤال.

ولذلك، يريد الباحث أن يقوم بالبحث بموضوع: فعالية استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) لتعليم التركيب في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين

ب- أسئلة البحث

على أساس الخلفية المذكورة أعلاه، ثم أن يصبح هذا الموضوع قيد الدراسة هي:

هل استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) يكون فعالا في تحسين نتائج تعليم التركيب لدى طلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين؟

ج- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث المصطلح الموجود في هذا الموضوع:

١- فعالية

كما في قاموس "كرايبك" العصري عربي - إندونيسي فعالية: فاعلية، تأثير، نُفُوذ.^٦ وفي قاموس العلوم الشعبية فعالية بمعنى كفاءة، من أجل نتيجة، دعم الهدف.^٧

في قاموس لغة إندونيسيا فعال بمعنى "هناك في الواقع" (التأثير، عاقبة، انطباع، وفعال وناجع).^٨ فعالية أيضا وسائل العين.^٩

فعالية في هذا الموضوع يقصد مرحلة الوصيلة إلى هذا الهدف في تحسين نتائج الطلاب.

٢- استراتيجية

في ضيق، تشابه الاستراتيجية في المعنى بطريقة يعني كيفية تحقيق الأهداف التي تم وضعها. أما في تعريف واسع، استراتيجية كوسيلة لتحديد كل الجوانب المتعلقة في تحقيق أهداف التعليم، والتخطيط والتنفيذ والتخطيط. في تصميم تخطيط استراتيجية التعليم التي تشمل مكونات التعليم هو خطة لها في تنفيذ التعليم. في تنفيذ استراتيجية التعليم هو جهد استراتيجي في تنفيذ أنشطة التعليم التي توافق اتساق مكونات التعليم لتبسيط تحقيق أهداف التعليم

⁶ Atabik Ali dan Ahmad zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab - Indonesia*, (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), hlm. 1399

⁷ Risa Agustin, *Kamus Ilmiah Populer Lengkap*, (Surabaya: SERBAJAYA, tth), hlm. 93

⁸ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PN Balai Pustaka, 1982), Cet. ke 5, hlm. 266

⁹ M. Sastrapradja, *Kamus Istilah Pendidikan Umum*, (Surabaya: Usaha Nasional. 1981), hlm.127

وتحسين جودة نتيجة التعليم. ونحن نعلم أن استراتيجية التعليم هو وسيلة التفاعل في عملية التعلم والتعليم.

٣- تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*)

تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) هو طريقة الجذابة الإبتكارية لمراجعة مادة التدريس. وتطلب طلاب أن يزوج ويلعب مع صديقهم في الصف.^{١٠}

أما إستراتيجية هي أسلوب الذي يستعمل في تعليم اللغة العربية (التركيب) لنيل أهداف التعليم. والمراد بالاستراتيجية هنا هو تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في التعليم اللغة العربية خصوصها التركيب.

تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) هي استراتيجية التي تستخدم بطريقة متزوجة وتستعمل لتعليم تركيب الإسنادي وهو جملة اسمية من المبتدأ والخبر بزوجه مثله : زوج بين بطاقة للمبتدأ أو بطاقة للخبر.

٤- تعليم

التعليم هو عملية التعلم والتعليم الذي كان فيه المدرس والطلاب.^{١١} التعليم هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعليم. التعليم هو مساعدة المقدمة التي يعطى المدرسون لتكون عملية اكتساب العلوم والمعرفة، والقدرة من المهارات ومزاجه، وكذلك تشكيل المواقف والمعتقدات على الطلاب.

¹⁰ Mel Silberman, *Active learning 101 strategi pembelajaran aktif*, (Pustaka insane madani: Yogyakarta, 2002), hlm.240

¹¹ Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), Cet. Ke-1, hlm.1

وبعبارة أخرى، علم في هذه الدراسة هو عملية لمساعدة الطلاب على التعليم جيداً في تحقيق نتائج تعليمية فعالة.
ويراد به الباحث هنا تعليم التركيب في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.

٥- تركيب

التركيب هو ان تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من إستقرأ كلام العرب، وقوانين مبنية عليها، ليحتز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية، وأعنى بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم على بعض، ورعاية ما يكون من الهيئات إذا ذاك، وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها وقد فبهت عليها في القسم الأول من الكتب.^{١٢}

التركيب في اللغة يملك من المعاني وهي:

أ- بمعنى القصد والجهة. (نَحَوْتُ نَحْوَالْبَنْتِ)

ب- بمعنى المثل. (زَنْدٌ نَحْوُ عَمْرٍو)

ت- بمعنى الْمَقْدَارُ. (عِنْدِي نَحْوُ الْفِ)

وفي إصطلاح التركيب يعرف بما أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما. وبمراعاة تلك الأصول يُحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويُعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير.^{١٣}

^{١٢} أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر، مفتاح العلوم، بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية. ص. ٧٥

^{١٣} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية، ٢٠٠٩م)، ص. ٦

التركيب هو جزء من عناصر اللغة العربية الذي يتكون من علم النحو والصرف. ويبحث الباحث في هذا البحث من ناحية النحو خصوصا عن التركيب الإسنادي وهو جملة اسمية من مبتدأ والخبر.

د- أهداف البحث

وفقا بالخطوط لمسائل المثارة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى: معرفة مدى فعالية لاستخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في تعليم التراكيب لطلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

هـ - أهمية البحث

تعليم اللغة العربية تعلم وخاصة في التركيب، يستخدم المعلمون المحاضرات وعدم إعطاء المثال إلى الطلاب. ولكن لا أظهر النتائج الأهمية في نتائج تعلم الطلاب. ولذلك، يريد الباحث تطبيق استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في تعليم التركيب لتحسين نتائج تعلم الطلاب. إذا لم يتم إجراء البحث، سوف تكون معنية حول نتائج تعليم الطلاب سيتم تشغيل بشكل ثابت.

و- الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة كما يلي:

الرسالة العلمية الذي كتبها نور لياني في سنة ٢٠١٤م/١٤٣٥م. وقسم تعليم اللغة العربية هي تبحث فعالية استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة في تعليم القراءة في الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجر.

وأما الرسالة العلمية الأخرى التي كتبتها خديجة في سنة ٢٠١٤م/١٤٣٥م. وقسم تعليم اللغة العربية هي تبحث فعالية استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) نغارا هلو سونجاي الجنوبية.

وأما الرسالة العلمية الأخرى التي كتبتها نور عين في سنة ٢٠٠٥. وقسم تعليم المدرس الابتدائية الإسلامية هي تبحث

Penerapan Strategi Pembelajaran Index Card Match Untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar Siswa Dalam Materi Karya Seni Rupa Murni Pada Mata Pelajaran Seni Budaya Dan Keterampilan Siswa Kelas IV MI Darul Aman Kecamatan Bati-bati Kabupaten Tanah Laut.

وأما البحث الآن فهو فعالية استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) لتعليم التركيب في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

ز- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على نظرية التعليم يقول أن استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) هي استراتيجية التعليم التي تسعى أكتمالا لتعزيز "ذاكرة" على الطلاب للموضوع الذي تم دراستها من أجل تحسين نتائج التعلم. يفترض هذا البحث يمكن تطبيق هذه استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) كما أنه يمكن تحسين نتائج تعليم الطلاب، ويمكن زيادة نشاط الطلاب في عملية التعليم.

٢- فرضية البحث

أ) الفرضية البديلة (H_a): هناك فرق كبير بين نتائج تعلم الطلاب على استخدام استراتيجيات التعليم بتطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في تعليم التركيب للصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

ب) الفرضية الصفرية (H_o): لم يكن هناك فرق كبير بين نتائج تعليم الطلاب على استخدام استراتيجيات التعليم بتطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) في تعليم التركيب للصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

ح- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمتها إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد الإجمالي وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري تحتوي على تعليم التركيب وتعريف تعليم وتعريف القواعد اللغة العربية ويعريف القواعد النحوية وتعريف التركيب وأنواع التركيب وأهداف تعليم التركيب وطرق تعليم التركيب واستراتيجية التعليم وتعريف استراتيجية التعليم وتعريف استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*) وخطوات استخدام استراتيجية تطابق بطاقة الفهرسة (*Index Card Match*)

الباب الثالث : منهج البحث يحتوى على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث
ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات
وأساليب تحليل البيانات

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها يحتوى على لمحة عن ميدان البحث
وتقديم البنايات وتحليل البنايات وتفسيرها

الباب الخامس : الخاتمة يحتوى على الخلاصة البحث والتوصيات البحث

قائمة المراجع